



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ١١ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨١٨

- الخط السكي بين دمشق وحلب في الخدمة قريباً
- 116 طالباً وطالبة لاختبارات الأولمبياد العلمي في حمص
- الحرفيون يطالبون بتحسين واقعهم!
- ٥ مليارات ليرة دعماً لمشاريع السكن العمالي

## سورية: الانتخابات التشريعية في فنزويلا مثلت رداً قاسياً على الإدارة الأمريكية

أعربت سورية عن ارتياحها البالغ لنتائج الانتخابات التشريعية في فنزويلا مؤكدة أنها مثلت رداً قاسياً على الإدارة الأمريكية وأدواتها.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين اليوم الخميس: تعرب الجمهورية العربية السورية عن ارتياحها البالغ لنتائج التي أسفرت عنها الانتخابات التشريعية في فنزويلا والتي مثلت رداً قاسياً على الإدارة الأمريكية ومحاولاتها وأدواتها وأكدت تمسك الشعب الفنزويلي بمبادئ الثورة البوليفارية في السيادة والاستقلال ورفض التبعية. وأضاف المصدر: لقد أرسست هذه الانتخابات أساساً متينة لتعزيز الوحدة الوطنية في فنزويلا وتوطيد الأمن والاستقرار الذي يشكل الركيزة الأساس لعملية التنمية.

وختم المصدر تصريحه بالقول: إن الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن خالص التهاني لجمهورية فنزويلا البوليفارية الصديقة قيادة وحكومة وشعباً على نجاح العملية الانتخابية فإنها تؤكد على أن نتيجة هذه الانتخابات تمثل هزيمة لنهج الغطرسة والهيمنة الذي تمارسه الولايات المتحدة.



## قتلى ومصابون في صفوف مرتزقة النظام التركي بانفجار سيارة مفخخة عند مدخل مدينة رأس العين

سيارات الإسعاف لإخلاء القتلى والمصابين منهم وسط طوق أمني فرضوه على المنطقة المحيطة بالمدخل الجنوبي للمدينة. وذكرت مصادر أهلية أن عدد القتلى في صفوف المرتزقة وصل إلى ١١ قتيل، و١٣ مصاب.

في سياق متصل، قتل مسلح من ميليشيا قسد المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي برصاص مجهولين في مخيم الهول بريف الحسكة الشرقي.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحاً من ميليشيا قسد قتل بعد إصابته بعدة عيارات نارية أطلقها مجهولون عليه في القسم الأول من مخيم الهول شرق مدينة الحسكة الذي يعاني فلتاناً أمنياً وظروفاً حياتية صعبة يعيشها قاطنوه. إلى ذلك أدخلت قوات الاحتلال الأمريكي رتل آليات تحمل مواد لوجستية ومعدات عسكرية إلى منطقة الرميلان بريف الحسكة قادمة من الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وذكرت مصادر محلية من قرية السويدية أقصى الريف الشمالي الشرقي للحسكة أن قوات الاحتلال الأمريكي أدخلت ظهر اليوم عبر معبر الوليد غير الشرعي رتلاً مؤلفاً من ٤٤ آلية تضم شاحنات وبرادات وناقلات تحمل على متنها سيارات جديدة وتوجهت إلى منطقة الرميلان النفطية شرق مدينة القامشلي بنحو ٦٨ كم. وفي إطار استمرارها بسرقة النفط السوري أشارت مصادر محلية من منطقة الرميلان للمراسلة إلى أن ١١٥ صهريجاً فارغاً دخل صباح اليوم إلى حقول نفط تل عدس حيث من المتوقع أنه ستمت تعبئتها بالنفط السوري لتعود إلى الأراضي العراقية عن طريق معبر الوليد غير الشرعي في ناحية البعريية. وأخرجت قوات الاحتلال الأمريكي أمس رتلاً مؤلفاً من ٦٠ آلية من صهاريج نفط وشاحنات وبرادات وعدد من الناقلات وتوجه من حقول الرميلان النفطية إلى شمال العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.



قتل عدد من الإرهابيين المدعومين من النظام التركي وأصيب آخرون بانفجار سيارة مفخخة عند مدخل مدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة الشمالي الغربي.

وأفادت مصادر أهلية وإعلامية متطابقة بأن انفجاراً عنيفاً ناتجاً عن سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المواد المتفجرة عند المدخل الجنوبي لمدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة أدى إلى مقتل عدد من الإرهابيين وإصابة آخرين بعضهم في حالة حرجة.

وبيّنت المصادر أن حالة من الرعب والفوضى سادت بين صفوف الإرهابيين في حين هرعت

## موسكو: مصممون وشركاؤنا في عملية أستانا على دعم الحوار السوري

وتابعت زاخاروفا: إنه وفق دير شبيغل فإن ما تم العثور عليه من مواد إرهابية واتصالات مع مجموعات إرهابية في هاتف الصالح الشخصي لم يترك مجالاً للشك لدى السلطات الألمانية بأن وصوله إلى بلدهم مرفق بمخاطر وتهديدات على الأمن القومي الألماني.

واعتبرت زاخاروفا أنه إذا كانت المعطيات التي ساقته دير شبيغل صحيحة فإنها لا تثير لدينا أسفاً عميقاً فحسب بل وقلقاً شديداً تجاه التملق الذي تمارسه برلين في حديثها عن ضرورة محاربة الإرهاب وكان يكفيها فقط النظر في الجرائم التي ارتكبتها منظمة (الخوذ البيضاء) في سورية.. لكن الممارسات والرؤى العدمية الموجهة ضد سورية أصبحت من التقاليد السياسية لدى البلدان الغربية ما يطيل من عمر الأزمة ويؤجل التوصل إلى حل فيها.

يشار إلى أن منظمة (الخوذ البيضاء) الإرهابية تأسست في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أمريكي وكشفت العديد من الوثائق التي عثر عليها الجيش العربي السوري في المناطق التي حررها من الإرهاب حيث يعمل أفراد (الخوذ البيضاء) ارتباطاً بالتنظيم العضوي بالتنظيمات الإرهابية ودعمه لها وخصوصاً (جبهة النصرة) بالتحضير والترويج لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في الغوطة الشرقية بريف دمشق وفي مناطق بحلب وإدلب لاتهام الجيش العربي السوري.

الأزمة في سورية. وأشارت زاخاروفا إلى أن النجاح في مسار الحوار بين الأطراف السورية سيؤدي إلى حلول بناءة وشاملة ومستدامة للوضع في سورية بما يتفق مع قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ ومقررات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي.

وأوضحت زاخاروفا أن نظام وقف العمليات القتالية يشمل مساحات أوسع تدريجياً وأن التوتر مازال في محافظة إدلب في ظل سيطرة المجموعات الإرهابية عليها في حين يتم الرد بقوة من قبل الجيش العربي السوري والقوى الجوية الروسية على الاستفزازات التي ترتكبها التنظيمات المتطرفة هناك كما تستمر الخلايا النائمة لتنظيم داعش الإرهابي في القيام بأنشطة شرق البلاد وخاصة في مناطق احتلال القوات الأمريكية والمجموعات الإرهابية الموالية لها.

وفي سياق مواز أعربت زاخاروفا عن الدهشة إزاء مواقف الحكومة الألمانية التي كشفت عنها صحيفة دير شبيغل بما يخص الوضع في سورية وبصورة خاصة حول مجموعة الخوذ البيضاء غير الإنسانية وسببته الصبب والتي تم تفسير أعضائها من الأردن إلى ألمانيا وعلى رأسها زعيمها خالد الصالح مشيرة إلى أن الصحيفة تحدثت عن كرم الضيافة التقليدي المشكوك فيه لدى الحكومة الألمانية والحفاوة التي استقبلت بها زعيم هذه المنظمة ذات الأهداف المعادية للإنسانية.

أكدت وزارة الخارجية الروسية أن روسيا وشركاءها في عملية أستانا يواصلون دعم الحوار السوري السوري وتقريب وجهات النظر بين الأطراف السورية للتوصل إلى مواقف موحدة وصياغة رؤية واحدة لمستقبل بلدهم.

وأفادت المتحدث الرسمية باسم الوزارة ماريا زاخاروفا في إحاطة إعلامية الخميس بأن اللجنة المصغرة لمناقشة الدستور في سورية أنهت جلستها الرابعة من المحادثات في جنيف وأسفرت عن نتائج اعتبرتها الأمم المتحدة والأطراف المشاركة فيها إيجابية.

وقالت زاخاروفا: إنه بالاستناد إلى التوافقات التي تمت سابقاً بين وفد الحكومة السورية وأطراف المعارضة وممثلي المجتمع المدني ناقشت اللجنة المبادئ والأسس الوطنية لبنية الدولة السورية وتمكنت الأطراف من الاتفاق على مدة وموعد الجلسة الخامسة المقبلة للمحادثات السورية السورية في جنيف في ال ٢٥ إلى ال ٢٩ من كانون الثاني المقبل لمناقشة المواضيع المتعلقة بالدستور.

ولفتت زاخاروفا إلى أن روسيا وشركاءها في عملية أستانا مصممون على مواصلة تشجيع الأطراف السورية لاستمرار الحوار وتقريب وجهات النظر بينها لجهة التوصل إلى مواقف موحدة وصياغة رؤية واحدة لمستقبل بلادهم معتبرة أن استمرار نشاط لجنة مناقشة الدستور يؤكد على فعالية الجهود المشتركة في التفاعل بهدف تسوية

## إخماد حريق بحافلة للنقل الداخلي في نهر عيشة والأضرار مادية



أخمد فوج الإطفاء بدمشق اليوم حريقاً اندلع بإحدى حافلات النقل الداخلي في منطفة نهر عيشة اقتصرت أضراره على الماديات. وأوضح قائد فوج الإطفاء العميد داوود العميري أن الحريق اندلع في الحافلة نتيجة ماس كهربائي وتم إخلؤها من الركاب بسرعة والتعامل مع الحريق وإخماده بالكامل ولم يمتد تأثيره إلى أي من السيارات المجاورة.

من جانبه أشار العقيد محمود صالح رئيس قسم العمليات بفرع مرور دمشق إلى تحويل مسار السير إلى طريق آخر حتى إخماد الحريق لافتاً إلى أنه تمت إعادة فتح الطريق بعد إخماده.

## النفط: إخماد حريق اندلع في إحدى الوحدات الإنتاجية بمصفاة بانياس



أخمد عناصر الإطفاء مساء الخميس حريقاً اندلع في إحدى الوحدات الإنتاجية في مصفاة بانياس. وأوضحت وزارة النفط والثروة المعدنية في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أن الحريق لم يتسبب بأي أضرار بشرية وتم إخماده بزمن قياسي.

## ”ودخلنا في زمان الهرولة“.. محاضرة سياسية في دمشق

علنية وسرية وتبادلات واتفاقات تجارية وغيرها وتبادل وفود، وعبر بالقول: ”ما يجري ليس جديداً أو مفاجئاً، فالتطبيع الإجماري بدأ منذ سنوات وكذلك البحريني والقطري“.

كما استعاد علوش من الذاكرة ”المرحلة الساداتية“ والتي تضمنت الانقراض على الإرث المقاوم والتحول إلى التبعية وطرح مفاهيم تهيئ للسلام مع العدو الصهيوني، إذ كان لا بد من التمهيد لكاسب ديفيد“.

في الوقت ذاته، حمل منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية، إذ إن طرح مصطلح السلطة الوطنية وتفاهمات إقامة دولة فلسطينية تعني الانتقال من التحرير إلى إقامة سلطة ودولة، مشيراً إلى أن ذلك لا يلغي أو ينفي أيًا من تضحيات الفصائل جميعها، لكن إن كان الخط والموقف السياسي غير سليم فإنه لن يثمر أي نتائج وانتصارات. كما أكد أن طرح جملة ”منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين“ كان بمثابة إعفاء للنظام الرسمي العربي من المسؤولية تجاه القضية.

وأضاف: ”إنه مع هرولة العديد من الأنظمة إلى التطبيع، لم يعد الخلاف حول صحة التطبيع أو مشروعيته، وإنما سيغدو خلافاً بين الطرفين حول شروط التطبيع والتنازلات. وشدد علوش على أن الاستعمار وعملاه يحاولون شيطنة الوجود الإيراني ويزعمون أن إيران تشكل خطراً وأن هدفهم هو ”إيقاف تمدد إيران“، مرجعاً على أكتوبية ”الربيع العربي“ الذي جاء ليهمش القضية الفلسطينية وليدمر دول عربية أو يشلها من خلال الفتق.

وعن سيل المواجهة، قال علوش: ”إن هناك استراتيجيتان دفاعية بالمقاومة، وهجومية بالتهوؤ القومي والوحدة، محتتماً حديثه بالقول: ”لا يمكن أن تقوم لنا قائمة من دون مشروع قومي“.

بدوره المحامي محمود مرعي، أشار إلى دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القضية الفلسطينية فهى ترأس الحور المتمد من بغداد إلى دمشق إلى بيروت وغزة فسي وجه العدو الصهيوني، وإن كل المحاولات لتوصيف إيران على أنها عدو جديد باء بالفشل.

كما أكد أن سورية صامدة ولن تسير على طريق التطبيع رغم جراحها ورغم الاحتلال الثلاثي لأراضيها ”إسرائيل، أميركي، عثماني تركي“ وأن العدو يستهدف إضعاف وإنهالك الاقتصاد، وتابع: ”مع خطوات التطبيع بات العدو موجوداً في أراضٍ أوسع وفي دول أكثر، ورغم ذلك إن أن الشعب العربي لا يمكن أن يقبل التطبيع“.

حضر الندوة العديد من الشخصيات من عدة فصائل فلسطينية وكان لافتاً حضور العديد من الشباب المهمين الذين قدموا مداخلاتهم وأكادوا وعيهم للعبة الاحتلال ومخططاته، وإلى أنهم يقظون لحرب المصطلحات التي يشنّها العدو، فيما طرح أحد الداخلين سؤالاً: ”ألا يوجد في سورية أناس يودون التطبيع، أو يضعون التطبيع بمقارنة حل الأزمات المعيشية الخائفة فيروجون لتقبل التطبيع؟“، ليجيب علوش: ”إن وجود هؤلاء صحيح ومؤكد، لكن التيار الرئيس في الشارع هو التيار الراض للتطبيع بشكل قاطع“.

## اللجنة الوزارية تتفقد مشاريع خدمية وحيوية في حماة



**حماة – منير أحمد – حسان محمد:**

تفقدت اللجنة الوزارية المكلفة تنفيذ المشاريع الخدمية والحيوية في محافظة حماة، التي يرأسها وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي وبمشاركة وزير التربية دارم طباع، عدداً من المشاريع وواقع العمل ونسب الإنجاز المنفذة.

البرازي في تصريح خاص لـ ”البعث“ قال إنه تم خلال الجولة بحث ومتابعة المشاريع الخدمية قيد التنفيذ ونسب الانجاز وما سينفذ خلال الفترة المقبلة، مؤكداً حرص الحكومة على دعم المشاريع التنموية وتوجهها لوضع برنامج زمني لهذه المشاريع بما يتفق مع التمويل لإنجاز كافة المشاريع مؤكداً على ضرورة وضع برنامج زمني محدد لتجاوز كافة المعوقات، منها أن نسب التنفيذ للمشاريع تراوحت ما بين ٣٠ و ٨٥ بالمئة مشدداً على ضرورة تحمل المسؤوليات من قبل مديري الشركات والمؤسسات المنفذة للمشاريع والإسراع في تنفيذ المشاريع. وبين محافظ حماة المهندس محمد طارق كرشاشي أن الهدف من الجولة الاطلاع على واقع تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية التي تشكل البنية التحتية والوقوف على العقبات والعتراوات والعمل على تذليلها للإسراع في الانتهاء منها ووضعها في الخدمة لافتاً الى هناك ١٥٦ مشروعاً تم استكمال وتنفيذ و١٠٦ مشاريع ويوجد معلق منها ٥٠ مشروعاً ومنها ٣٦ مشروعاً منفذين بشكل كامل و١٤ مشروعاً بحاجة إلى التمويل كما أن هناك معوقات تتعلق بالاستملاكات للطرق والبنى التحتية تعمل على تذليلها للإسراع في الانتهاء منها ووضعها في الخدمة.

وشملت الجولة مراحل تنفيذ مشروع جر المياه من أعالي العاصي إلى مدينة حماة ومشروع اوتسترداد حماة سلمية ونسب الإنجاز فيه إضافة للمشروع توسع المنطقة الصناعية وعقدة الشريعة ومشروع تأهيل مبنى فرع الحزب القديم كمقر لإدارة جامعة حماة ومشروع تحويل معهد طب الأسنان إلى مشفى جامعي ومبنى مديرية التربية الجديد.

واطلع الوزيران على الأعمال التي وصل إليها مشروع جر المياه من أعالي العاصي إلى مدينة حماة ونسبته تنفيذ المرحلة الرابعة من المشروع الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع مؤسسة الانتشاءات العسكرية بحماة، واستمعنا من د. مطيع عيشي مدير عام المؤسسة العامة لمياه الشرب بحماة شرح مفصل وآلية العمل الذي أوضح أن هذه المرحلة يمتد من قرية تومين وحتى محطة المصافي بطول ١٨كم وبقيمة تقديرية تبلغ مليار و٣٠٠ مليون ليرة إضافة إلى تنفيذ خزان ارضي بسعة ٤٠ ألف متر مكعب مع قناة توزيع وبوابات بكلفة تبلغ حوالي ٦٠٠ مليون ليرة.

وتم الاطلاع على نسب تنفيذ مشروع اوتسترداد حماة سلمية والمعوقات التي تعترضه، وبين المهندس خضر فطوم مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات القرطية بحماة أن تنفيذ المرحلة من المشروع بطول ١٠ كم ونسب التنفيذ وصلت إلى ٨٥ بالمئة مع العلم تواجه بعض من المعوقات يتم العمل على معالجتها بالتعاون مع مجلس مدينة حماة لاسيما المتعلق بجزء من منطقة الجاجية بطول ٣ كم كونها جزء من

المخطط التنظيمي من مدينة حماة حيث سيتم تجاوز العقبات لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام الذي تبلغ كلفته ٤ مليارات و ٧٠٠ مليون ليرة والمنفذ منه بقيمة ٢ مليار و ٨٠٠ مليون ليرة. وشددت اللجنة الوزارية على ضرورة تجاوز كافة المعوقات ضمن برنامج زمني.

وتفقدت اللجنة الوزارية مراحل العمل في توسع المنطقة الصناعية بحماة والبالغة مساحتها ٢٥٤ هكتاراً وتضم ألفي مقسم مخصصة للحرفيين والصناعيين، واستمعت من المهندس عدنان الطيار رئيس مجلس مدينة حماة الأعمال التي يتم تنفيذها في مشاريع البنى التحتية سيما مشروعين للطرق الأول بقيمة ١٠٠ مليون ليرة بالتعاون مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بحماة والثاني مع شركة الطرق والجسور بقيمة ٣٨٠ مليون ليرة إلى جانب مشروع للصرف الصحي بقيمة ٧٦ مليون ليرة ويتم تنفيذه وفق عقد مبرم مع شركة المشاريع المائية فرع المنطقة الوسطى.

كما اطلعت اللجنة الوزارية على نسب تنفيذ مشروع تأهيل بناء فرع الحزب القديم كمقر لإدارة جامعة حماة حيث بين رئيس الجامعة الدكتور محمد زياد سلطان أن إلى المشروع ينفذه فرع الاسكان العسكري بحماة وتمت المباشرة فيه بتاريخ ١٢/٨/٢٠١٧ وقيمته التقديرية ٤٦١ مليون و ٢٢٧ ألف ليرة ونسب التنفيذ بلغت لشهرين

تشرين الثاني ٨٥ بالمئة إضافة إلى ملحق عقد بقيمة ٢٢٩ مليون و٧١ الف ليرة وتمت المباشرة فيه بتاريخ بالشهر ١٢ من العام ٢٠١٩، إلى جانب الاطلاع على مشروع تحويل معهد طب الأسنان إلى مشفى جامعي.

وقال المهندس محمد ونوس مدير فرع الاسكان العسكري بحماة أن قيمة عقد المشفى يبلغ ٣ مليارات و ٧٤٠ مليون ليرة وتمت المباشرة فيه بتاريخ ١٢/٧/٢٠١٨ وتبلغ مساحته ٤٣٠٠ متر مربع وتبلغ طاقته الاستيعابية ٢٠٠ سرير، ويضم القسم التعليمي لكلية الطب البشري بجامعة حماة ومؤلف من ٣ مدرجات منها مدرجين بطاقة ١٥٠ طالبا وطالبة ومدرج كبير بطاقة ٢٠٠ طالب، ومن المتوقع وضعها بالخدمة خلال آذار المقبل من العام القادم للقسم التعليمي.

كما واطلعت اللجنة الوزارية الأعمال المنفذة بعقدة الشريعة القرطية التي تربط بين دوار فيصل الركيبي حتى دوار الصحة مروا بالبارودية والمراحل المنفذة من العقدة الأولى والثانية بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة والرابعة بقيمة ٢٤٨ مليون ليرة إلى جانب تفقد أعمال تنفيذ مبنى مديرية التربية الجديد في حي غرب المشتل الذي يتألف من ٥ طوابق وتبلغ مساحتها الطابقية ١٩٠٠ متر مربع.

## منصور ودلا يلتقيان الكوادر الشيببية بحلب



مصلحة العمل وتطويره. حضر اللقاء رئيس مكتب الشباب الفرعي الرفيق محمد عبد المنعم رياض المصطفى والرفاق أعضاء قيادة المنظمة والكوادر القيادية في فرع حلب لاتحاد شبيبة الثورة.

إعادة تأهيلها وافتتاح نوادي الشيببية للعلوم والمعلوماتية. واستمع الرفيق أمين الفرع والرفيق رئيس الاتحاد إلى مداخلات الرفاق الحضور والتي تضمنت عدد من الأفكار والسروري التي تصب في

## حلب – البحث:

التقى الرفيق أمين فرع حلب للحزب أحمد منصور والرفيق الدكتور عفيف دلا رئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة بالرفاق أعضاء قيادة فرع الشيببية في حلب وقيادات الروابط الشيببية وذلك على مدرج فرع حلب للحزب.

أشاد الرفيق منصور بالدور الوطني والنضالي الذي تقوم به المنظمة، مشيراً أنها الخزان البشري الذي يفيض بالكوادر التي تمتلك قدرات ومهارات إبداعية تستوجب توظيفها بالشكل الصحيح. وشدد الرفيق منصور على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد والتحضير للاستحقاق الرئاسي القادم لرد الوفاء للأمين العام للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية، لافتاً أن هذا الاجتماع يمثل انطلاقة لمنظمة شبيبة الثورة في حلب بروح جديدة وإعادة المنظمة إلى ما كانت عليه سابقاً.

من جانبه الرفيق رئيس الاتحاد، استعرض التوجهات الرئيسية لخطة عمل المنظمة خلال المرحلة القادمة، مؤكداً على ضرورة تطوير خطاب التواصل مع الشباب وتحديث أدوات وأساليب العمل وتبني عقليات جديدة تتناسب مع المرحلة، مشيراً أن خطة عمل المنظمة التطويرية مبنية على ثلاثة مركزات (الانتشار والوصول – فرز الكادر النوعي – تعزيز حالة الانتشاء).

كما بين الرفيق دلاً أهمية تضافر الجهود للبحث عن آليات جديدة لاستقطاب الشباب ودعمهم ورعايتهم وتعزيز انتشار المنظمة ووصولها إلى كامل جغرافية المحافظة، لافتاً أن الإنتاج سيكون بوسلة العمل في المرحلة المقبلة بحيث يكون المرود على المستوى الثقافي والفني والرياضي والتطوعي والاقتصادي في مقرات شبيبة الثورة التي سيتم

## ظريف؛ أميركا مضطرة للعودة إلى الاتفاق النووي لكن عليها تنفيذ التزاماتها



لا يحق لها أن تمنع تنفيذ هذا الاتفاق الدولي“.

ظريف لفت إلى أن “المطلوب من أميركا، هو السعي لكي تصبح عضواً في الاتفاق النووي”، معتبراً أن “حكومة بايدن تسي جيداً أنه لا يمكن التطرق إلى بعض القضايا في سياق العودة للاتفاق النووي، بما في ذلك القضايا الصاروخية الإيرانية“.

وإذ اعتبر ظريف أن “التعامل مع دول العالم جميعاً مدرج على لائحة الدبلوماسية الإيرانية”، قال “نحن اتخذنا إجراءات هامة لتوسيع العلاقات مع روسيا والصين”، لافتاً إلى أنه “أجريت على مدى السنوات السبع الماضية، ٣٠ زيارة إلى روسيا، فضلاً عن زياراتي العديدة إلى الصين، حيث كانت الملفات الاقتصادية مطروحة إلى جانب القضايا السياسية في جميع تلك الزيارات“.

## المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت يدعي على رئيس حكومة تصريف الاعمال و3 وزراء سابقين



وقال دياب في بيان إنه واثق من نظافة كفه وتعامله المسؤول والشفاف مع ملف انفجار مرفأ بيروت، ويستغرب هذا الاستهداف الذي يتجاوز الشخص إلى الموقع، ولن يسمح باستهداف موقع رئاسة الحكومة من أي جهة كانت.



اختار نهج الخطوات الأحادية في شرق المتوسط الأمر الذي لن يبقى بدون عواقب.

وكان الاتحاد الأوروبي حذر النظام التركي مؤخرًا من مغبة الاستمرار في سياسته التصعيدية شرق المتوسط مشيرًا إلى أن الأيام القادمة ستكون حاسمة في العلاقة مع أنقرة. في السياق ذاته أكدت النائب في البرلمان الأوروبي عن جمهورية التشيك كاترينجا كونيتشنا أن عدم ردع النظام التركي دفعه لمواصلة سلوكه الاحتلالي التوسعي.

وقالت إن نظام أردوغان يقوم باحتلال أراضي دولة عضو في الاتحاد هي قبرص منذ سنوات عديدة من دون أن يقوم الاتحاد بأي خطوات فعالة من أجل إنهاء هذا الاحتلال وإعادة توحيد قبرص ولذلك زادت شهية أردوغان للتوسع.

وشددت على أن النظام التركي يواصل ممارساته وإجراءاته الأحادية غير الشرعية ضد دولتين

عضوين في الاتحاد الأوروبي هما قبرص واليونان اللتان تعتبر مصالهما من مصالح الاتحاد

الذي عليه ادراك أن هذا النظام ليس حليفاً له.

## ملفات ساخنة بانتظار بايدن

**عناية ناصر**

أبلغ مكتب إدارة الخدمات العامة الأمريكية الرئيس المنتخب جو بايدن قبل فترة أن إدارة الرئيس دونالد ترامب مستعدة لبدء عملية الانتقال الرسمية التي تمّ إطلاق العنان لها، لتستهل الولايات المتحدة عهد بايدن، ومن المتوقع أن يقوم الرئيس المنتخب بتعديل سياسات إدارة ترامب بشكل ملحوظ، وخاصة في الدبلوماسية. يقول وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، جيم ماتيس، في مقال نُشر في مجلة “فورين أفيرز” إنه يأمل أن يلغي بايدن “أمريكا أولاً” من إستراتيجية الأمن القومي مع الإدارة المقبلة.

لم تدخر واشنطن أي جهد للحفاظ على هيمنتها العالمية وكذلك على مصالحها الوطنية منذ نهاية الحرب الباردة، وهو ما دفع الرؤساء الأمريكيين لتبني أساليب متنوعة لتحقيق هذا الهدف. لكن خطاب وسياسات ترامب اتجهت إلى أن تكون أكثر مباشرة، مثل “أمريكا أولاً”، والانسحاب من المنظمات أو الاتفاقيات الدولية، وشنّ الحروب التجارية. وسبقه إلى ذلك الرئيس الأسبق باراك أوباما حين قال في خطاب الترخع عام ٢٠١٤ في ويست بوينت إن الولايات المتحدة ”يجب أن تقود المسرح العالمي“، وهذا يشير إلي أن إدارته عملت أيضاً على الحفاظ على الهيمنة الأمريكية. من حيث الجوهر، كان ما سعى أوباما في ولايته نوعاً من “أمريكا أولاً”، لكن بأساليب خطابية مختلفة. من هنا يعتقد أن طريقة بايدن ستواصل الحفاظ على الهيمنة الأمريكية من خلال استعادة الدور القيادي للولايات المتحدة في العالم، والتأكيد على أهمية القوة الناعمة والتحالفات.

لا شك أنه بعد توليه منصبه، سيعمل بايدن على تحسين علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها، على التقيض من ترامب الذي كانت لديه قناعة بأن حلفاء الولايات المتحدة يعملون لحسابهم الخاص، ويستغلون الولايات المتحدة. وربما يعتقد بايدن أن الولايات المتحدة يمكن أن تحافظ على هيمنتها بشكل مناسب باستثمار تحالفاتها بعد مكالمة له مع أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، حيث قال مكتب بايدن في بيان إن بايدن “أكد التزامه بتعميق وتنشيط العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي“. علاوة على ذلك، سيتمّ تعزيز الحوار الأمني الرباعي الاستراتيجي غير الرسمي بين الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند (QUAD) كما سيتمّ تعميق التحالف مع اليابان وكوريا الجنوبية، حتى الحوكمة العالمية متعدّدة الأطراف يُتّوق لها أن تسهّد تغييرات، ففي ظل رئاسة بايدن، من المتوقع أن تعود واشنطن إلى منظمة الصحة العالمية، واتفاقية باريس، وتنتظر في العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني. وهذا لا يعني أن يتنصل بايدن تماماً من سياسات ترامب بالمطلق، إذ يعتقد الديمقراطيون أن بعضها فعّال لذلك، قد يختار بايدن الحفاظ على عدد قليل منها ولكن مع قدر أكبر من البراعة الخطابية والمرونة في التنفيذ.

لقد حوّلت واشنطن منذ نهاية الحرب الباردة تركيزها تدريجياً من أوروبا إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لكن الشرق الأوسط استحوذ على الكثير من اهتمام الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول خلال



إدارة الرئيس السابق جورج دبليو بوش. وهكذا ومن سياسة أوباما في إعادة التوازن إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى إستراتيجية ترامب في المحيطين الهندي والهادئ، تحوّل تركيز الولايات المتحدة إلى هذه المنطقة بقوة أكبر. وعليه من المفترض أن يستمر بايدن في هذا الاتجاه، فالملتصع الدولي ما يزال على الصعيد نفسه إلى حدّ ما في هذه النقطة، أي أن القرن الحادي والعشرين سيكون أسويماً.

أما على مستوى العلاقات مع الصين، المناسف القويّ للولايات المتحدة، فلن يكون هناك تبدل جوهري في العلاقات الصينية الأمريكية، ويُعتقد أن إدارة بايدن ستنتظر إلى الصين كمنافس استراتيجي، لكن سيكون هناك مجال أكبر للتعاون مقارنة بعهد ترامب، فيسبب إدارة ترامب، تراجع العلاقات الثنائية إلى أدنى مستوياتها على مدار العقود الأربعة الماضية. لذلك قد ينخرط البلدان في مزيد من التعاون في المعركة العالمية ضد جائحة كوفيد-١٩، وتوزيع اللقاحات، وتنسيق سياسة الاقتصاد الكلي العالمي، فضلاً عن تغيّر المناخ. إضافة إلى ذلك، سيتجاهل بايدن بعض سياسات ترامب غير العقلانية تجاه الصين، فعلى سبيل المثال، قد تعيد إدارته النظر في إعادة فتح القنصلية الصينية المغلقة في هيوستن، لكن سيتبع بايدن بعض أساليب ترامب التي يشعر الديمقراطيون أنها أثبتت فعاليتها في التعامل مع الصين، بدلاً من مجرد العودة إلى أسلوب المشاركة في عهد أوباما.

في ظل هذه الخلفية، عند وضع السياسات، يتعيّن على بايدن التفكير بعناية في آراء الجمهوريين المتشدّدة، لذلك من المحتمل أن يقدّم بعض التنازلات لهم، خاصة ما يتعلق بالصين. لذلك، سيكون من الصعب على بايدن تحسين العلاقات مع الصين بشكل كبير.

## في الذكرى الـ72 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان . . الانتهاكات مستمرة!

مسوراً بالحقوق والحريات المرتبطة بعلاقة الفرد بالجماعة والمجتمع بالدولة، والحق في الجنسية والحق بتغييرها، حق الرجل والمرأة في الزواج دون قيد، وحق اللجوء والتنقل، وحق التملك، والحقوق الأساسية والحريات العامة وحرية الفكر والمعتقد والدين، وحرية الرأي والتعبير، وحرية الاجتماعات وإنشاء الجمعيات، والمشاركة في الشؤون العامة، وحرية الانتخابات والتساوي في التوظيف، والحق في نظام اجتماعي ودوري يحقق ما ورد في الإعلان، وحدود ممارسة هذه الحقوق. وعدم جواز تفسير مواد الإعلان بشكل يقود إلى منح أيّ دولة أو جماعة أو فرد الحق في القيام بعمل يرمي إلى تقيوض الحقوق والحريات التي نصّ عليها، وينتهي الإعلان بأحكام عامّة يشوهدا الغموض وعدم الوضوح.

ومنذ هجمات الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، بدأت الكثير من حقوق الإنسان المعترف بها بالتراجع. فقد أقرت الولايات المتحدة على احتلال العراق دون تفويض من مجلس الأمن ورغم إرادة غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وكذلك تراجعت بعض الدول عن التحريم المطلق للتعذيب، وأخذت أخرى تتجاهل حظر إرسال الأشخاص إلى دول تمارس التعذيب. علاوة على ذلك فإن التعذيب من خلال قوانين وتشريعات سنت تحت مظلة ”الحرب على الإرهاب“، وما رافق من انتهاكات للحقوق الفردية، وطريقة تعامل دول الاتحاد الأوروبي مع النازحين وطالبي اللجوء.. وغيرها. كلّها أمور تؤكّد أن العالم أبعد ما يكون عن تحقيق أهداف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وخاصة بعدما أصبحت الحرب على الإرهاب فاتورة تدفع على حساب حقوق الإنسان.

ففي أوائل عام ٢٠٠٤، تفجّرت فضيحة انتهاكات جسدية ونفسية وإساءة جنسية تضمنت تعذيب، وأغتصاب وقتل بحق سجناء، كانوا في سجن أبو غريب في العراق، لتخرج إلى العلن وتلعرّف باسم فضيحة أبو غريب. تلك الأفعال قام بها أشخاص من الشرطة العسكرية الأمريكية التابعة للجيش الأمريكي إضافة لوكالات سرية أخرى.

ويأتي في هذا السياق معتقل غوانتانامو، حيث بدأت السلطات الأمريكية باستعماله في سنة ٢٠٠٢، وذلك لسجن من تشبّهته في كونهم إرهابيين، ويعدّ السجن سلطة مطلقة لوجوده خارج الحدود الأمريكية، وذلك في أقصى جنوب شرقي كوبا، وتبعد ٩٠ ميلاً عن فلوريدا، ولا ينطبق عليه أي من فوائن حقوق الإنسان إلى الحدّ الذي جعل منظمة العفو الدولية تقول: “إن معتقل غوانتانامو الأمريكي يمثل هجمة هذا العصر“. وبعدّ مراقبون أن معتقل غوانتانامو تتمحى فيه جميع القيم الإنسانية وتندعم فيه الأخلاق ويتمّ معاملة المعتقلين بقساوة شديدة، ما أدّى إلى احتجاج بعض المنظمات الحقوقية الدولية واستنكارها والمطالبة بوضع حدّ لهذه المعاملة وإغلاق المعتقل بشكل تام.

ورغم أن الولايات المتحدة هي أكثر دول العالم صخباً وضجيجاً بالحديث عن حقوق الإنسان وشعاراته، كما أنها الدولة الأكثر استخداماً لورقة حقوق الإنسان في سياستها الخارجية. إلاّ أنها على صعيد الممارسة الفعلية تعدّ الدولة الأخطر على مرّ التاريخ التي انتهكت وتنتهك حقوق الإنسان، أما كلّ هذا الضجيج والصخب الأمريكي حول حقوق الإنسان فلم يكن سوى ستار، أخفى خلفه نزعة التوسّع والسيطرة التي طبعت الإمبراطورية الأمريكية منذ نشأتها وقيامها فوق ثلال من جماجم عشرات الملايين من الهنود الحمر، وهكذا فإنّ حقوق الإنسان كانت هي اللائحة التي اتخذتها الولايات المتحدة ستاراً لارتكاب أبشع ممارسات انتهاكات الإنسان في تاريخ البشرية.

ولقد استغلّت الدول الكبرى الغربية “إعلان حقوق الإنسان“ كوسيلة للسيطرة والابتزاز، وهي ورقة الضغط المفضّلة من أجل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الممانعة للمشاريع الاستعمارية، ومصادرة قرارها الوطني وتحطيم أيّة محاولة للاعتاق من التبعية بكافة أشكالها، وهذا ما يجري لسورية من التدخل في شؤونها الداخلية ومحاولة التأثير على مواقفها الوطنية والقومية الثابتة والمبدئية، ووقف دعمها لحركات المقاومة.

وكذلك شهدت القضية الفلسطينية تواطؤاً دولياً متعمّداً، حيث عملت “إسرائيل“ على التنكيل بالإنسان في فلسطين المحتلة، وممارسة التدمير والحصار متنوعة من حقوق الإنسان، وقطع الجسور ومصادرة الأراضي تحت مظلة حماية الولايات المتحدة الأمريكية التي ما فتئت تستعمل حقّ النقض “الفيتو“ في مجلس الأمن ضدّ أي قرار يقف إلى جانب الحق، ومارانلاً تشهد حتى هذا الوقت ضروباً من الانتهاكات الفعلية لحقوق الإنسان في فلسطين والعراق وسورية وأفغانستان واليمن وليبيا من قبل الدول التي تزعم لنفسها الوصاية على الإنسان وحقوقه.

## 116 طالبا وطالبة لاختبارات الأولمبياد العلمي في حمص

حمص- صديق محمد

أقيمت أمس الأربعاء اختبارات المرحلة الثانية على مستوى المحافظات للأولمبياد العلمي السوري على المدرجين الثاني والثالث في كلية الزراعة بجامعة البعث، وتقدم لهذه المرحلة ١١٦ طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي وغاب عنها خمسة طلاب من أصل ١٢١ طالبا نجحوا في المرحلة الأولى.

وذكر مدير الأنشطة الطلابية في جامعة البعث فادي مرشد أن الطلاب خضعوا للتدريب على مدى أسبوعين قبل اختبارات المرحلة الثانية خلال يومي الجمعة والسبت، بواقع خمس ساعات باليوم، على يد مدرسين تم تكليفهم من قبل هيئة الإبداع والتميز وهم من الأبطال السابقين بالأولمبياد، وقدمت جامعة البعث القاعات لهذا الغرض، مشدرا إلى أن الطلاب تقدموا لخمس مواد وهي الرياضيات ٤١ طالبا وطالبة والفيزياء ٨ طلاب والكيمياء ٢٣ طالبا والمعلوماتية ١٣ طالبا والعلوم ٣٦ طالبا، على أن يتقدم الناجحون وفق معيار العلامات الذي وضعت الهيئة لاختبارات المرحلة الثالثة التي ستقام في دمشق بعد منتصف الشهر الأول من العام القادم.

الجدير ذكره أن نتائج الاختبارات ستعلن في السادس عشر من الشهر الجاري، والحائزين على أفضل ٥٠ علامة في كل مادة علمية يتأهلون إلى التصفيات النهائية المقررة خلال العطلة الانتصافية المدرسية.



## تعزيز التعاون بين جامعة البعث وجامعة "المذاهب الإسلامية" الإيرانية

حمص - عادل الأحمد

بحث رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخليل مع وفد إيراني برئاسة الدكتور محمد حسيني رئيس جامعة المذاهب الإسلامية في إيران، سبل تعزيز التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين الجامعتين.

وقدم الدكتور الخليل لحة عن جامعة البعث وعملها في تأهيل الكوادر العلمية والبحثية ودورها التنموي والاجتماعي والثقافي، مؤكدا أهمية الارتقاء بمستوى العلاقات العلمية والبحثية والصحية بين الجانبين، وما تتطلبه المرحلة الحالية والمستقبلية من مضاعفة الجهود المشتركة وتعزيز مجالات التعاون العلمي البحثي، وتبادل الخبرات بين الجامعات السورية والإيرانية في إجراء بحوث علمية، والتدريب والتأهيل والتأسيس لعمل مشترك في الاختصاصات العلمية والمجالات التقنية، وخاصة في مجالات النانو، باعتبار أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة تحتل المرتبة الرابعة عالمياً في هذا المجال.

وأكد الوفد الإيراني أهمية التعاون المشترك بين الجانبين في المجالات العلمية والتقنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وخاصة في ظل الحصار الاقتصادي المفروض على البلدين وما يواجههما من مشكلات مناخية وبيئية لإيجاد الحلول لها بالاعتماد على قدرات الشباب في القطاعات كافة الزراعية والصناعية والعلوم والطب، مشيراً إلى ضرورة نقل التجربة الإيرانية في مساعدة الطلبة



لتأسيس شركات بالتعاون مع أساتذة الجامعة، حيث تعد هذه الخطوة من الخطوات الاستراتيجية عالمياً لتأمين مستقبل الشباب واستثمار طاقاتهم.

## الصحة الإنجابية في ورشة عمل

دمشق- حياه عيسى

سلطت ورشة العمل حول "الصحة الإنجابية" الضوء على ضرورة تقديم الخدمات والتوضيحات الطبية، ولاسيما في ظل انتشار "كوفيد ١٩"، حيث بينت مسؤولية الصحة الإنجابية في المنظمة العالمية الدكتور هالة الخاير في تصريح لـ "البعث" أن الخدمات المقدمة في مجال الصحة الإنجابية تتم من خلال التعاون مع وزارة الصحة لتغطية جميع المراكز الصحية العاملة في المجال نفسه والتي يبلغ عددها ٩٨٠ مركزاً على مساحة القطر، مع الإشارة إلى أن الهدف الأسمى للمنظمة يتمثل بالوصول إلى إنهاء الاحتياجات التي لم تلب بعد، وتقليل وفيات الولادات واجتثاث العنف القائم على النوع الاجتماعي في مطلع ٢٠٢٠، بالتزامن مع تشجيع العمل على تنظيم الأسرة من خلال التباعد بين الحمل لضمان صحة الأم والطفل في آن معاً، منوهة بأنه وحسب الإحصائيات والدراسات العالمية تم حصر عمر الإنجاب من عمر ١٥-٤٩ سنة.

من جهته المحاضر في الورشة الدكتور عربي المصري أكد في معرض حديثه ضرورة اختيار المفردات الإعلامية الصحيحة والابتعاد عن المصطلحات التي توصف بـ "الوصمة" أو "التنمر" ولاسيما في زمن الكورونا، علماً أن التغطية الحقيقية تستلزم انتقاء المفردات الصحيحة والمختصة لإيصال وإيضاح الفكرة بشكلها السليم، كما يجب أن تحمل الرسالة الإعلامية المصادقية والخصوصية في عرضها. يُشار إلى أنه تم التأسيس لـ "صحافة الحلول" في عام ٢٠١٩ وهي مهمة بالقضايا الصحية والخدمية.



## الخط السككي بين دمشق وحلب في الخدمة قريباً

حلب - معن الغادري

استقبل وزير النقل المهندس زهير خزيم زيارته التي حلب بقاء مجلس الإدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية.

واستمع وزير النقل من مجلس الإدارة التي شرح مفصل عن آلية العمل والصعوبات التي تواجه قطاع السكك الحديدية، وما تعرض له من تدمير وتخريب ممنهج خلال الحرب، والإعاداته للعمل كقطاع حيوي في نقل حجوم كبيرة ويتكامل مع الأنماط النقل الأخرى، وخاصة في نقل الركاب والبضائع والمواد والمهمها الفيول والحبوب.

كما تم الإشارة لأهمية الخبرات المتراكمة والنوعية في هذا القطاع وأهمية استثمارها والحفاظ عليها ودعمها وتحفيزها بكل الأساليب والأدوات. والعمل بالادارة الجماعية، والتخطيط المتوازن المدروس، والالتزمة في كافة مفاصل العمل والأهمية تأهيل كوادر وخاصة في المعهد التقني السككي وتطوير التعليم السككي نظرياً واكاديمياً.

واستعرض وزير النقل مع المدير المختصين خطة عمل المؤسسة الاستراتيجية للعام ٢٠٢١ على المستوى الاتني، والمتوسط، والبعيد المدى، ونسب الانجاز للمشاريع الجاري تنفيذها، ودراسة اعتماد خطة الموازنة التقديرية لكل من المؤسسة الخطوط وشركة انشاء الخطوط، وتنفيذها وفق تسلسل الأولويات.



وكان الوزير خزيم قد تفقد رحبات ومراكز إصلاح قطارات الترين سبت وغربيات نقل الركاب بحلب والتي سيتم وضعها في خدمة الخط الحديدي حلب دمشق، إضافة إلى صالات الركاب بأعمال الإصلاح والصيانة وإعادة التأهيل بالإمكانات والموارد المتاحة، داعياً إلى تكريم العمال وتقديم الحوافز الداعمة لهم.

## 15 مشروع صرف صحي في حلب بتكلفة 1.7 مليار ليرة

الخالدية بطول ١٣٠٠م. كما تم إنجاز مشروع استبدال خط الصرف الصحي الرئيسي في الصالحين- مسبح الربيع بطول ٣٠٠م، ومشروع إنشاء خطوط صرف صحي في مينا بطول ٣٩٠م، واستبدال وإنشاء خطوط صرف صحي في ضاحية الأسد باتجاه الأكاديمية ومحيطها بطول ٥٣٥م، وفي الزهراء ودوار السلام وحلب الجديدة بطول ٦٧٥م.

وفي حلب الجديدة- نيو تاون باتجاه دوار السلطان بطول ٥٥٠م، وفي الخالدية ومحيط الليرمون ٧٧٥م، وفي النيرب وجبرين بطول ١٥٠٠م. وبما يخص المشاريع التي هي حالياً قيد التنفيذ، ويبيّن المهندس حج حسين أن العمل مستمر وبوتيرة عالية لإنجاز مشروع تأهيل خطوط الصرف الصحي في سد الوز- خلف عبارة الجبسي بطول ١١٠٠م، والشيوخ مقصود ١٤٠٠م، والميسر- شارع الزهور بطول ٢٢٥م، ومشروع استبدال وإنشاء خطوط الصرف الصحي في حي الجميلية

حول جامع الصديق بطول ٩٠٠م. وحالياً تستعد الشركة لتنفيذ عدد من المشاريع بانتظار تصديق العقود ورصد الاعتمادات اللازمة، وهي التصديق خلال هذا العام على مشروع استبدال وإنشاء خطوط صرف صحي في حي الجابية مرحلة الأولى بطول ٨٥٠م، ومشروع استبدال وإنشاء خطوط صرف صحي في حي الجابية مرحلة ثانية بطول ١٠٠٠م، ومشروع استبدال وإنشاء خطوط صرف صحي في حي النبال بطول ٣٢٥م.

وبما يخص خطط الشركة لإعادة ترميم وتأهيل محطة المعالجة الريسية لمدينة حلب والتي تعرضت لأضرار جسيمة في الهيكل والمعدات وخرجت عن الخدمة نهائياً بسبب الأعمال الإرهابية، أوضح مدير عام الشركة أن الوزارة تدرس حالياً العديد من الخيارات لإعادة إعمارها بطريقة حديثة بالتزامن مع دراسة العروض المالية والفنية للعارضين المتقدمين، مضيفاً أن هناك مجموعة من المشاريع يجري التحضير لها والإعلان عنها لاحقاً لتنفيذها من قبل المنظمات المانحة في مناطق وأحياء الشعار والميسر والشيوخ مقصود والميدان والجابية، وتوازياً يجري العمل على إعداد الدراسات والأضابير الفنية لخطة العام القادم ٢٠٢١.



حلب- حسناء الملحم

والرّوض مدير عام الشركة العامة للصرف الصحي المهندس محمد بها حج حسين أنه تم وضع خطة طموحة منذ بداية العام لتنفيذ مشاريع استبدال شبكات صرف صحي مهترئة ومخرّبة بقيمة ٥٢٥ مليون ل.س، كما تمت إضافة مبلغ ٦٠٠ مليون ل.س لإعادة إعمار ماخربه الإرهاب في الأحياء الليرمون والزهراء وضاحية الأسد ومعامل كفر حمراء ودوار السلام. وأضاف: تم الانتهاء من تنفيذ مشروع إعادة تأهيل خط الصرف الصحي في منطقة تجميل سليمان الحلبي بطول ٣٥٠م، وقطاع الحيدرية بطول ٧٥٠م، وفي الميسر بطول ٧٠٠م، وفي حي

تواصل فرق وورشات الشركة العامة للصرف الصحي تنفيذ خططها ومشاريعها لإعادة تأهيل الشبكة في المدينة والريف خاصة التي تعرضت لأعمال تخريب وتدمير ممنهج من قبل العصابات الإرهابية المسلحة. وخلال هذا العام قامت الشركة بتنفيذ نحو ١٥ مشروعاً بطول ١٢٤٠٠م. بتكلفة وصلت إلى ١,٧ مليار، إضافة إلى أعمال كسح خطوط الصرف الصحي وتعزيلها وتنظيف الريكات ومعالجة الاختناقات المطرية وضخ المياه من الآبار.

## يدعون للتعاون معهم.. الحرفيون يطالبون بتحسين واقعهم!



على الرغم من تخصيص أكثر من ٢٠ مليار ليرة لدعم المدن والمناطق الصناعية وُزعت على ١٣٦ منطقة حرفية وصناعية، وشكلت حجر البداية لعملية إعادة الإعمار التي بدأت في القطاع الصناعي قبل انتهاء الأزمة، إلا أن المطالب الحرفية والصناعية ما زالت تنشذ المزيد، ولا شك أن وقائع ومناقشات المجلس العام لاتحاد الحرفيين الذي انعقد منذ أيام قَدّمت حقيقة واقع العمل الحرفي ولخصت معاناته، حيث أكد الحرفيون من كافة المحافظات على مطالبهم المتعدّدة ومشكلاتهم الكثيرة بغية تحسين القطاع الحرفي، وشددوا على ضرورة التعاون معهم من قِبل وزارات الصناعة، والإدارة المحلية، والمالية.. وغيرها من الجهات المعنية ليتمكنوا من القيام بالاعباء الاقتصادية والاجتماعية الملقاة على عاتقهم.

### الإسراع في التأهيل

المطالب العديدة والتي يمكن القول إنها مكررة كانت حاضرة بقوة في كل المداخلات التي حملت هموم وأعباء جميع الحرفيين دون إغفال خصوصية كل محافظة. حيث أكد رئيس لجنة اتحاد حرفيي دير الزور محمود العبد الله على أهمية استجابة وزارة الإدارة المحلية لمطالب الحرفيين بضرورة الإسراع في تأهيل المناطق الصناعية في دير الزور والميادين والبوكمال بسبب غلاء أجور معظم المحلات، وضيق الحيز المكاني المتاح للحرفيين، ومنح تراخيص لمكتبي الجمعية الإسمنتية كون الأراضي المرخصة سابقا لمصلحتهم أصبحت تحت يد الجهات المعنية، كما طالب وزارة التكوين بالنظر في توزيع مادة الخميرة للأفران عن طريق اتحاد الحرفيين- رئيس جمعية الأفران، كونها توزع عن طريق القرن الآلي، ولا يصل إلا القليل منها لأصحاب الأفران الذين يضطرون لشراؤها على نفقتهم الخاصة، كما أكد على ضرورة تأمين الحروقات للمطاعم والأفران الخاصة أيضاً عن طريق الاتحاد، ومنحها كفايتها من تلك المواد، وأمل أن تعيد وزارة الصناعة جدولة القروض التي مُنحت للحرفيين سابقاً نظراً لتراكم الفوائد، مع تأكيده على قيام لجنة الاتحاد بواجبها، وبصورة دائمة بإقامة الجولات على الحرفيين في المدن والأرياف لحثهم على سداد كافة المبالغ المترتبة في ذمهم، والجدد منهم على الانتساب للجمعية الحرفية، والاستماع لكافة مطالبهم لنقلها للجهات المعنية.

### إعفاءات ضريبية

رئيس لجنة اتحاد حرفيي حماة مسعف الأصفر طلب من وزارة الصناعة عدم منح ترخيص أو توسيع حجم حرفة إلا بعد أخذ رأي الجمعية بسبب ظروف الأزمة، وخاصة ما يتعلق بمادة الاسمنت الأسود، حيث يقوم الحرفي الذي سجل على منّي كيبس من مادة الاسمنت الأسود، والذي يملك مكبسي بلوك، على سبيل المثال، بالتوسيع إلى خمسة أو ستة مكابس، مما يسبب الضغط والإرباك للجنة التي تستلم بالأصل نصف الكميات المخصّصة للحرفيين من المادة، إضافة للإخلال بالقدرة الاستيعابية لكل قرية أو منطقة من المكابس بعد أن تمّ التوقف عن أخذ رايهم منذ بداية الأزمة. كما طالب الأصفر بتسليم مخصّصات الحرفيين من مادة الإسمنت الأسود بنسبة ١٠٠٪ كما هي محدّدة من قِبل وزارة الصناعة بعد أن انخفضت إلى النصف منذ الشهر السادس من العام الحالي، والتوجيه لغرف التجارة عند تسجيل الحرفي لديها بعدم طلب براءة ذمة التأمينات الاجتماعية منه، كون التأمينات تطلب منهم وجود عامل أو عمال مسجلين لديها، وهذا قد يكون غير ممكن لأن الحرفي قد لا يكون لديه عمال أصلاً، مما يتعذر معه تسجيله لدى الغرفة والاستفادة من ميزاتها كصندوق الوفاة، مع العلم أن التأمينات الاجتماعية لديها كامل السلطة في الرقابة على عدم تسجيل عمال المنشآت لديها بدلاً من أن تجبر الحرفي على تسجيل عامل دون أن يكون لديه عامل، وأكد على ضرورة إيصال مادة الدقيق للأفران بسيارات مديرية الحبوب والمطاحن في حماة أسوة بباقي المحافظات لتلافي زيادة الكلفة على الأفران التي تقوم بنقل الكميات على نفقتها، ومنع كميات كافية من مادة الخميرة للأفران من قبل العمل في حمص، وزيادة الكمية في الشتاء بسبب زيادة الحاجة للمادة للتخفيف من الطقس البارد، وتمثيل الاتحاد بلجنة الحروقات المركزية، وإعادة النظر بالضرائب المفروضة من قبل وزارة المالية ومديرياتها نظراً لارتفاعها بشكل مرهق ومفاغج، فمثلاً ارتفع التكلفة الضريبي لأحد الحرفيين من مبلغ ١٨ ألف ل.س إلى مبلغ ٤٥٠ ألف دون أي تسلسل مقبول في رفع الرقم في كل دورة ضريبية. كما تمنى الأصفر من وزارة المالية إعفاء النصف مليون الأولى من الأرباح من الضريبة المالية، بدلاً من إعفاء الـ ٥٠ ألف الأولى فقط، نظراً للتضخم المالي الذي تعانته الأسواق.

### سقف نقل الأموال

مطالب الحرفيين في درعا لم تختلف عن سابقتها، فقد ركز رئيس اتحاد حرفيي درعا إبراهيم الكفزي على زيادة كمية الاسمنت الأسود الموزعة للحرفيين، والتي انخفضت إلى ٢٥٪ فقط من الكميات

## قاربة الـ1.5 مليار قيمة نمو الودائع تحت الطلب في القطاع المصرفي



٦٧٩ مليار، مقارنة ٦٧٥ مليار ليرة نهاية عام ٢٠١٩. وبحسب التقرير الاقتصادي الأسبوعي الصادر عن مصرف سورية المركزي فقد شكلت ودائع التوفير ١٠٪ من إجمالي الودائع نهاية شهر حزيران عام ٢٠٢٠. وبين التقرير الذ اطّلت عليه "البعث" أن الودائع لأجل قد نمت لتصل في نهاية شهر حزيران عام ٢٠٢٠ إلى ٢,١٨٦ مليار ليرة، مقارنة بـ٢,٢٤٩ مليار ليرة نهاية عام ٢٠١٩، وبمعدل نمو ٧٥٪ خلال الفترة ذاتها، وقد شكلت الودائع لأجل ما نسبته ٢٢٪ من إجمالي الودائع في نهاية شهر حزيران عام ٢٠٢٠.

### دمشق - البحث

نمت الودائع تحت الطلب في القطاع المصرفي لتصل إلى ٣,٩٠٤ مليار ليرة سورية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٠، مقارنة بـ ٢,٤٣٦ مليار ليرة نهاية عام ٢٠١٩، أي بزيادة قدرها ١,٤٧٤ مليار ليرة، وبمعدل نمو ٦١٪ حتى نهاية شهر حزيران عام ٢٠٢٠، حيث شكلت الودائع تحت الطلب ما نسبته ٥٨٪ من إجمالي الودائع في نهاية شهر حزيران عام ٢٠٢٠، في حين ازدادت ودائع التوفير بصورة طفيفة بمعدل ٠,٠٥٪ حتى نهاية شهر حزيران عام ٢٠٢٠، لتصل إلى

## ٥ مليارات ليرة دعماً لمشاريع السكن العمالي.. وتعديل نظام الاستثمار الكهربائي



### دمشق- كنانة علي

خرجت اللجنة العليا للسكن العمالي بعدة قرارات مهمّة تسهم بدعم مشاريع السكن العمالي، على رأسها تخصيص ٩٥٨ مسكناً عمالياً موزعة على محافظات (ريف دمشق، طرطوس، السويداء، حلب)، وإقرار مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء باقتراح الموافقة على تخصيص المؤسسة العامة للإسكان بكامل المبلغ اللازم لإعادة إعمار الأجزاء المتضرّرة من الضواحي العمالية في جميع المحافظات وإضافتها إلى الاعتمادات المخصّصة في لجنة إعادة الإعمار، كما تمّ الاتفاق على اقتراح تقديم مذكرة لوزارة الكهرباء، تتضمن تعديل نظام الاستثمار المعمول به، خاصة ما يتعلق بالضواحي السكنية الاجتماعية بشكل عام والعمالية بشكل خاص، مما يعكس على تخفيض تكاليف المسكن على العمال.

وأكد وزير الأشغال العامة المهندس سهيل عبد اللطيف رئيس اللجنة، بحضور وزراء (الإدارة المحلية والبيئة، الموارد المائية، الصناعة، الشؤون الاجتماعية والعمل، الكهرباء، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان) كأعضاء، أن مرسوم تعديل المبلغ المخصّص للخطة الاستثمارية من ٢٠٠ مليون ليرة إلى ٥ مليارات ليرة للسكن العمالي تمّ رفعه إلى رئاسة مجلس الوزراء لدراسة استكمال صدوره، منها بأهمية هذا الموضوع الذي سيسهم في زيادة دعم مشاريع السكن العمالي، ولأسيما أن كل الإجراءات المتّبعة بتسديد الأقساط الشهرية في السكن العمالي تعامل بشكل خاص، بحيث يسدّد العامل عند استلامه المنزل ١٠٪ من قيمته والباقي تقسيطه على مدى ٢٥ سنة.

وكانت اللجنة قد استمعت من أيمن مطلق مدير المؤسسة العامة للإسكان لعرض تفصيلي أوضح فيه مراحل العمل في كافة مشاريع السكن العمالي في المحافظات، والصعوبات التي تعترض التنفيذ، منها ما يتعلق بتضخم كلف المساكين جراء الزيادات الطارئة على الأجور وأسعار المواد والحروقات، وإشغال المساكن العمالية في عدد

من المحافظات من قبل المواطنين المهجرين من مناطق ساخنة، وتباطؤ العمل في عدد من المشاريع في أكثر من محافظة نتيجة الأوضاع الراهنة، كذلك الأضرار التي لحقت بمشاريع المؤسسة ومبانيها جراء الاعتداءات الإرهابية، وتأخر الكثير من العاملين عن تسديد أقساطهم الشهرية.

وقد تمّ التأكيد من قبل أعضاء اللجنة على أهمية التعاون والتنسيق بين كافة الجهات لدفع العمل بمشاريع السكن العمالي باتجاه الأمام، خاصة ما يتعلق بالإسراع في إنهاء العمل بشبكات المياه والكهرباء.

## مؤسستا ”الدواجن“ و”الأعلاف“ تتفقان على تأمين المواد العلفية

وبين خضسر أنه تمّ مؤخراً توقيع محضر اتفاق بين مؤسستي الدواجن والأعلاف بغية تأمين حاجة المنشآت من المواد العلفية اللازمة للإنتاج، وبسعر مدعوم، بحيث يؤثر إيجاباً لجهة التخفيف من المعاناة في تأمين أهم مستلزمات الإنتاج وهي المادة العلفية.

وطالب خضسر الجهات الوصائية بضرورة تقديم كل الدعم لهذا القطاع، بهدف المحافظة على الريهن الذين خرج عدد كبير منهم من الخدمة والمهنة بسبب الظروف القاهرة المحيطة بعمل هذا القطاع، مما جعل الكثير من الأسر تتسرر عليها بسبب الظروف الصعبة التي تحيط بعمل هذا القطاع، مؤكداً على الدور الإيجابي للمؤسسة العامة للأعلاف لكسرها حلقة احتكار المواد العلفية من قبل التجار وتأمين هذه المادة بأسعار مناسبة.

وعن خطة الإنتاج -حتى بداية هذا الشهر تشرين الثاني- بيّن خضسر أنه تمّ إنتاج نحو ٢٣,٥ مليون بيضة من مادة بيض المائدة، كما وصلت كمية لحم الفروج الذبوح المنتجة للفترة نفسها إلى أكثر من ١٧٥ طناً، وكذلك وصل إنتاج صوص الفروج للفترة نفسها إلى أكثر من ٤٩٢ ألف صوص فروج، مشيراً إلى أن معظم الطاقة الإنتاجية للمنشآت تذهب إلى جهات القطاع العام والباقي يُطرح عبر صالات البيع المباشر المنتشرة على معظم مساحة دمشق وريفها، لافتاً إلى أن هنالك خطة لزيادة عدد الصالات خلال المرحلة القادمة، بما يخفّف العبء عن المواطن في شراء المواد ومنع احتكار المادة من قبل أصحاب النفوس الضعيفة، وخاصةً أنها مطلوبة بكثرة من قبل المواطنين، نظراً لارتفاع السعر في السوق المحلية، حيث ينقص سعر صحن البيض أكثر من ١٠٠٠ ليرة مقابل سعره في القطاع الخاص.



### دمشق- محسن عبود

عزا مدير منشأة دواجن صيدنايا وسيم خضسر صعوبات العمل التي تعترض عمل المنشأة إلى اتساع الفجوة بين تكلفة الإنتاج وسعر البيع، وانعكاس ذلك الأمر سلباً على الإنتاج الذي تعرّض لخسائر فادحة خلال المرحلة الماضية، إضافة إلى صعوبة تأمين المادة العلفية

### لحظها على المخطط

عضو اتحاد حرفيي ريف دمشق نعمان سلامة أوضح أنه كانت توجد جنوبي أشرفية صحنايا تجمعات حرفية تشكل ما يشبه منطقة حرفية محاذية للكسوة ومطلّة على اتسراد درعا إلا أنه تمّ إلغاؤها من قبل بعض التنفيذيين، ولم يتمّ تشييد أية أبنية عليها حتى تاريخه، وتمنّى من كافة الجهات المعنية التعاون للحظها على المخطط التنظيمي لأشرفية صحنايا بعد انطلاق عجلة إعادة الإعمار، بهدف تجميع جهود الحرفيين وورشاتهم في منطقة واحدة بعيداً عن الأحياء السكنية.

### فتح أسواق

التوسّع بإقامة مشاريع تنموية حرفية، والعمل على فتح أسواق خاصة بالمنتجات الحرفية للبيع المباشر للمستهلك، وفتح معارض خارجية للمنتجات الحرفية بالتعاون مع الدول الصديقة، وضرورة وضع ضوابط لتسعير المواد الغذائية وبمشاركة الجمعيات الحرفية في تسعيرها، وتوظيف الأبنية القديمة غير الموظفة بدمشق لإطلاق مشاريع حرفية، وإقامة مراكز تدريب حرفية للمهن التراثية.. وغيرها من المطالب التي اضافها مجلس الاتحاد العام للحرفيين إلى سلة المطالب التي سيعمل على تحقيقها خلال المرحلة القادمة.. فهل ستدخل ساحة التنفيذ أم ستكون حاضرة في المجلس القادم؟.

### بشار محي الدين الحميد

# البحث

## رياضة

**Sport**

# 10

الجمعة ١١ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨١٨

## الاتحاد يبحث عن كسر سلسلة سوء النتائج والحرية يسعى لتكريس الصحة



**حلب – محمود جنبيل**

يدخل قلبها الكرة الحلبية الاتحاد و الحرية منافسات الجولة السابعة لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم التي سستقام يوم السبت

المقبل، بشعار الفوز من أجل تثبيت الصحة والاستزادة من النقاط للارتباط.
عن مؤخرة جدول ترتيب فرق الدوري بالنسبة للحرية وهو يواجه جبلة على أرضه وبين جماهيره التي سستابع المباراة على ملعب

وجسد مدرب الاتحاد موقفه من أداء الفريق الذي قدم ماعليه في مباراة حطين لكن ظروف المباراة التي بات الجميع يعلمها فرضت نفسها وحرمت الفريق من نتيجة إيجابية كان يستحقها حسب الهواش، الذي أكد في حديثه”للبحث“ حول تحضيرات فريقه لمباراة الشرطة، بأن الفريق يستعد بهمة عالية، وإصرار كبير للخروج من محنته، وهو الذي يحتاج إلى فوز فك النحس، وكسر سلسلة النتائج السلبية، وتويضها بجديدة ايجابية.
تبدأ بحلقة الفوز على الشرطة، مردفاً بأنه كان يتمنى أن تكون الانطلاقة الجديدة من مباراة حطين، إلا أن الظروف حكمت!

وأشار الهواش، بأن ردة الفعل الإيجابية بعد الخسارة أمام حطين أعطت الفريق جرعة معنوية عالية، وحملته مسؤولية الرد بأحسن طريقة، وهي العودة للسكة الصحيحة رغم افتقار الفريق لخدمات اللاعب محمد عنز المقاب بالإيقاف بعد نيله البطاقة الحمراء في لقاء حطين، بينما ستضخ الأمور يوم غد أو بعده بالنسبة لجاهزية محمد

الأحمذ (توري).

أما مدرب الحرية مصطفى حمصي فقد بين بدوره بأن تحضيرات فريقه للقاء جبلة تسير على قدم وساق، والنية هي الاستمرار بنغمة الانتصارات بعد الفوز الأول على حرجلة، وأشار الحمصي إلى صعوبة لقاء جبلة القوي من الناحية الهجومية، وهو ما سيسعى إلى التعامل معه تكتيكياً، من خلال تعطيل مكانم خطورة المنافس، ومباغتته بطلعات هجومية تنتزع نقاط الفوز منه.

ولفت مدرب الحرية إلى الحالة المعنوية العالية للاعبى فريقه الذي سيفتقد لجهود مهاجمه عبد الله نجار للإصابة بعد تحصيل فوزهم الأول وهو ما سيتم التعويل عليها لمواصلة النتائج الإيجابية.

## رغم حاجته لمقر ووسيلة نقل . . نادي شرطة اللاذقية يبصم في ألعاب القوة

**اللاذقية- خالد جطل**

رغم عمره القصير أثبت نادي شرطة اللاذقية حضوره القويّ والفَعَال على الساحة الرياضية، مقدماً لرياضتنا العديد من الأبطال في مختلف الألعاب، ليشكل النادي حالة إيجابية ومحفزة لأندية تأسّست قبله بعشرات السنين.

الكابتن حيدر رجوب مدير النادي تحدث لـ “البعث“ عن بداية تأسيس النادي بداية التسعينات بعدة ألعاب، منها كرة القدم وبناء الأجسام والقوة البدنيّة والتايكواندو والجودو والكاراتيه، حيث برز من النادي عدة أبطال على مستوى الجمهورية والعرب، مضيفاً: مع مرور السنين تمّ توسيع قواعد فرق النادي وزيادة الألعاب المعتمدة لدينا لنصل اليوم إلى ٢٦ لعبة متنوعة وبمختلف الدرجات، ففي الدرجة الأولى لدينا (القوة البدنية وبناء الأجسام والتايكواندو ورفع الأثقال وكرة الطاولة) وفي الدرجة الثانية (الجودو والشطرنج) والدرجة الثالثة (الكرة الطائرة والريشة الطائرة)، ولدينا ألعاب غير مصنّفة وأخرى تمّ إدخالها حديثاً، وهي الملاكمة والكيك بوكسينغ والكاراتيه وكرة السلة والبارزّة ورماية الهواء وكرة القدم الشاطئية وكرة قدم الصالات والمصارعة وأحدثها مصارعة الأزرع، إضافة لكرة القدم والتي قمنا بافتتاح مراكز تدريبية للصغار.

وبيّن رجوب أنّ النادي يطمح لإضافة ألعاب أخرى، منها الدراجات وألعاب القوى، مع وجود دراسة لإعادة تفعيل كرة اليد بالمحافظة من خلال تأسيس فريق بعيد اللعبة التي اندثرت بعد أن كانت اللاذقية تتربّع على منصات التتويج المحلية.

وأكد رجوب أنّ طموح نادي شرطة اللاذقية كبير، لكن هناك عوائق تصعّب المهمة، منها عدم وجود وسيلة نقل لنقل اللاعبين من مركز المدينة إلى مدينة الأسد الرياضية للتدريبات والنقل مكلف، إضافة لعدم وجود مقر للنادي، كونه حالياً عبارة عن صالة لمبلع الباسل ووجود مقرّ سيساهم في تطوير ألعاب النادي، إضافة لارتفاع تكاليف المستلزمات الرياضية.

وعن واقع النادي حالياً قال رجوب: يحظى النادي بدعم من اتحاد الشرطة، وهناك تشجيع مستمر من قائد شرطة اللاذقية رئيس النادي، حيث يحرص على تكريم أبطالنا وتشجيعهم واللقاء بهم فور انتهاء

لاعبتان يلعبان الشطرنج في نادي شرطة اللاذقية.

## شكل جديد لبطولة الجمهورية لشطرنج والمنافسة جماعية

اللاعبين بشير عيتي وعلي حمودي وطلال الزعيم لخوض غمار الدور النهائي، أما بالنسبة للسيدات فقد تأهلت كل من (علا بلال ونبال الجلدة ورضا الشبيحاي ونايا بوفروود وأسماء عليوي وميس وقاف) وتم إضافة كل من فاطمة مراد ورولا المحمود ومناز خليل ورغد عبيد اللواتي سيتنافسن على اللقب.

وأضاف عباس: الهدف من إقامة البطولة للرجال والسيدات بنفس الوقت تطوير مستوى السيدات من خلال تواصلهم اليومي مع أبطال الجمهورية للرجال ومتابعتهم لأدوارهم وتحليلها مباشرة لأنه من المعلوم والمعروف عالمياً أنّ مستوى الرجال أعلى من مستوى السيدات، كما أنّ المنافسات النهائية ستقام وفق نظام الدوري الكامل ويتوقّيت ٩٠ دقيقة يضاف إليها ٣٠ ثانية.

ونوه رئيس الاتحاد إلى أنه سيتم اختيار الأربعة الأوائل بكل فئة ليكونوا في عداد المنتخب الوطني، على أنّ تحدد طرق كسر التعادل من خلال الاجتماع الفني الذي سيعقد قبل انطلاق المنافسات، وتوقع عباس أنّ تكون المنافسة قوية نظراً للمستويات الجيدة التي يتمتع بها المشاركون ولإداء المهاري العالي الذي قدموه في الدور الأول.

ويختم عباس قائلًا: بنهاية هذه البطولة سيكون الاتحاد قد أتمّ الروزنامة الموضوعة خاصة وأنه توقّفت عدة أشهر بسبب فيروس كورونا، كما أنّ خطة العمل خلال العام الحالي كانت تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية من خلال إقامة البطولات المحلية في وقتها المحدد.

**عماد درويش**

# البحث

## ثقافة

**CULTURE**

## ”مذكرات عائلة“ من وإلى الجمهور



ظروف فدوى الاجتماعية، وجدن صورتهن بها، لتقدم مثلاً مشرفاً عن المرأة السورية التي تدهور مستواها في الكثير من الأعمال التي استهلكتها وقدمتها برخص وإسفاف: ولا ننسى الكياج المتناسب أيضاً مع الشخصية، ويمكن القول أنّ أحد أهم أسباب شعور المترجم السوري بالغرابة مع دراماه، هو أنه يشاهد ما لا يشهده، فاليوم تكون الأم في العديد من أعمالنا الدرامية، من الطبقة الفقيرة، لكن ثيابها، توليفة مكياجها، شكلها، حتى نوع جوالها، يقولون عكس ذلك!

الموسيقا التصويرية: وضع موسيقا العمل المذكور الفنان “نعيم حمدي“، ويمكن في حال شدينا العمل بالأوركسترا، ربما لا يصلح للاستمع صوت آلة “التشيلو“ كونه منخفض التون، لكنه يضيف للمعزوفة لمسة سحرية تعطيها روحاً، إنَّها من مكونات الفرجة، وهي مشغولة بحرفية كي لا تطفئ على بقية العناصر الدرامية الأخرى.

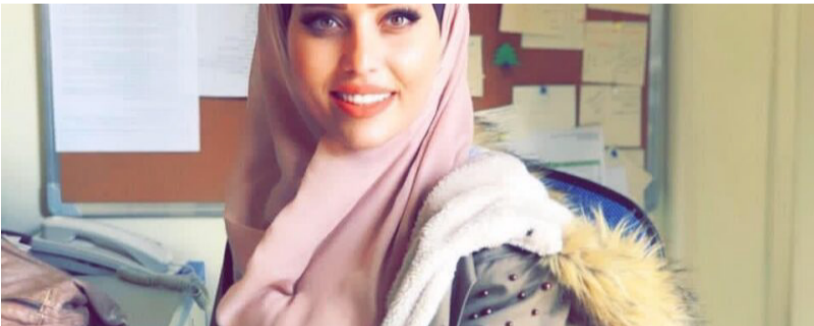
المكان والديكور: أحداث العمل عامة تدور في منزل الأسرة، فالنزل هنا بما يرمز إليه هو مسرح الأحداث الرئيسي، ويمكن القول إن العمل قريب من أعمال “السيت كوم“، بيت عائلة كادحة من جهة المساحة، ديكور مناسب من جهة الأثاث، نوعيته، شكله، طبيعته.

أما الأهم في العمل رغم تعدد مواضيعه، أنه قدم الأسرة السورية باحترام، أيوان يعملان بجد لتنتشئة أبنائهما على حب العلم والأخلاق والانتصار لعمل الأخير، كما قدم أنموذجاً من كيفية التعامل مع الأبناء في المشاكل التي يقعون فيها خصوصاً في سن المراهقة، أيضاً تقديم صورة الأم العاملة القادرة على التنسيق بين واجباتها المنزلية والعملية.

”مذكرات عائلة“ من الأعمال الدرامية الحلبية المتنوعة المضامين والدلالات، أيضاً طرحه للعديد من القضايا –مختلف أنواعها–بقالب حياتي من لحم ودم كما يقال، قدم للجمهور المتعة والفائدة، حفظته الذاكرة، وهامه آباء وأمهات اليوم، يدعون أبنائهم لمتابعتها بكل ثقة، فهو من المسلسلات التي تعود إلى الزمن الذي كانت فيه الدراما التلفزيونية دراما العائلة ككل، وكما جمعها مذكرات عائلة حول الشاشة منذ قرابة الربع قرن، ها هو يجمعها اليوم، في حال كانت الكهرايا متوفرة لهذا.

**تَمَام علي بركات**

## نور نجم السيد: أسعى لإيصال مسرح خيال الظل إلى العالم



مشاهدة خيال الظل متعة بحدّ ذاتها، لها طعمها وطابعها الخاص الذي يعيد إلينا شيئاً من ذكريات الزمن الجميل. نور نجم السيد فنانة تسعى لتحقيق طموحها وأحلامها من خلال مسرح خيال الظل. كما تسعى لنشره على مستوى العالم، حيث تقول: “تابعوا هذا الفن التراثي الشعبي الأصيل مع أطفالكم، لأنه بقدر ما تتمّ مشاهدته ومتابعته فإننا نساهم ببقاء فن جميل من تراث بلدنا سورية ليكون حيا على مستوى العالم“.

نور نجم السيد

أنا نور نجم السيد خريجة معهد فنون تشكيلية تطبيقية، إنسانة تحبّ الفنّ بجميع أنواعه من رسم وغناء وتمثيل وتصوير وكتابة سكينتشات كهامية، في البداية كانت هذه الفنون هوايات لغاية اللحظة التي أتت فيها الفرصة بالتدريب، وكانت قد أعلنت عنها الأمانة السورية للتنمية ضمن كيان (الحي) اللامادي، وقد اجتزت مرحلة التدريب بجدارة، طبعاً كان اختياري لهذا التدريب ضمن معايير فنية معينة لكي أخضع لهذا التدريب.

وأضافت نور: مسرح خيال الظل السوري هو الفن السهل الممتنع، بمعنى أنه بقدر ما هو بسيط بأدواته إلا أنه فنّ صعب يحتاج لمهارة عالية، سواء كان في صناعة المسرح الخشبي أو صناعة الدمى أو كتابة الحكاية الدرامية أو حتى في تمثيل الشخصيات والتحدث بأكثر من صوت في المشهد الواحد من خلال شخص واحد نسميه الخايل، وإيصال الفكرة للمشاهد من خلال تلك الدمى الجلدية التي تتحرك بواسطة العصا. فنن خيال الظل السوري أدراج على قوائم اليونيسكو ضمن قائمة التراث العالمي عام ٢٠١٨، أما من حيث الصعوبات فلا يوجد مجال لا يعاني فيه الشخص بالبداية من صعوبات، وأي شيء جديد صعب في بدايته، لكن الحب والشغف في هذا المجال يجعل الشخص يتغلب على كل الصعوبات بحُب وإرادة قوية ليحقق الهدف الذي يطمح إليه.

وآرذفت نور: في الواقع، وضمن فترة التدريب خضعت لتدريبات وبروفات كثيرة على الكتابة والصوت وطريقة تحريك الدمى بسلاسة، وكما يقال “العمل كان ليلاً ونهاراً“ مليءً بالتعب والضحك والجدجهد ابتداءً من صناعة الدمى وانتهاءً بتحميل المشاهد، وبالتأكيد الفضل يعود للإمانة السورية للتنمية ولأساتذتنا الكبار المبدعين لدعمهم بكل مراحل التدريب إلى الوقت الذي أصبحت فيه مخالبة.

**مخايلاتي**

# 11

الجمعة ١١ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨١٨

## أيام الفن التشكيلي السوري



في التشكيل السوري ومتطلبات الثقافة التشكيلية وقضايا التلقي، وستبحث في سوية العمل الفني ومقياس تقييم العمل التشكيلي، وسيشارك في هذه الندوات الحوارية عدد من الفنانين والإعلاميين والنقاد وبعض أصحاب الصالات والناشطين في الحياة التشكيلية. مثل هذه الأنشطة القريبة من المعارض والندوات الفنية وورش العمل ستمتد إلى كليات الفنون في الجامعات الخاصة حيث يشارك في هذه الاحتفالية مواقع الإنتاج التشكيلي في عدد من المحافظات السورية ومديريات الثقافة هناك وستقام ملتقيات للتصوير الزيتي في جامعة المنارة في اللاذقية وجامعة البعث في حمص، إضافة إلى العديد من الأنشطة التي ستقيمها فروع اتحاد الفنانين التشكيليين هناك.

## أقسام طلاع

تل براك شمال سورية، هذا التل الذي يضم مجموعة من التلال والمدن الأثرية في المنطقة وقد عثر على الكثير من التماثيل التي تمثل عيوناً نحتت قبل ٣٥٠٠ ق.م حتى سمي بمعدب العيون.

سيضم برنامج الاحتفالية يوم الأحد في دار الأسد للثقافة والفنون افتتاح معرض المكرميين في صالة المعارض وافتتاح معرض الفنان الراحل نصير شسوري ومن المكرميين: الناقد طارق الشريف، الفنان الراحل علي الصابوني، والفنان الراحل جورج جنورة، والفنانين إدوار شهيدا، علي مقوص، محمد غنوم والفنانة شلبية ابراهيم.

كما تتضمن الاحتفالية مسابقة خاصة للفنانين الشباب في مجال النحت تقام في المعهد التقني للفنون التطبيقية في قلعة دمشق يوم الثلاثاء وتستمر ستة أيام، وستشهد صالة الشعب في الفردوس افتتاح معرض الخط العربي والخزف والتصوير الضوئي في الساعة الواحدة من ظهر يوم الأربعاء ١٦ الشهر وسيعرض في متحف دمر للفنون أعمال لفنانين جيل السبعينيات في اليوم التالي، كما ستشارك الصالات الخاصة في هذه الاحتفالية بمجموعة من معارضها الفردية والجماعية وأعمال المقتنيات.

وفي مدرجات كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق ستقام مجموعة من الندوات الفنية حول التشكيل السوري تبدأ يوم الأحد ٢٠ الشهر يومياً في الساعة الثانية ظهراً وتتناول عناوين واسعة منها الهوية

تنتقل يوم الأحد فعاليات أيام الفن التشكيلي السوري في دورتها الثالثة متضمنة أنشطة ثقافية وتشكيلية متنوعة وتأتي بالتزامن مع مئوية الفنان المعلم نصير شسوري، وتقام بالتعاون بين وزارة الثقافة -مديرية الفنون الجميلة- ووزارات التربية والإعلام والتعليم العالي والسياحة واتحاد الفنانين التشكيليين، وتتضمن تكريماً لعدد من الفنانين والأسماء التي ساهمت في إرساء دعائم التشكيل السوري وتركت أثرها في مسيرة الحياة الثقافية التشكيلية من نقاد وأساتذة في الفن وجامعيين، كما تتوسع الاحتفالية في إقامة العديد من الندوات والورش الفنية والأنشطة المدرسية في الكليات والمعاهد التابعة لوزارتي التربية والتعليم العالي، هذه الأنشطة التي يتوجها افتتاح معرض الخريف السنوي في خان أسعد باشا التاريخي الذي يعد مهرجان الفنون التشكيلية ويشترك فيه عدد كبير من الفنانين السوريين من كافة المحافظات وقد تم الإعداد له جيداً منذ أشهر في مديريةية الفنون الجميلة بالتواصل مع الفنانين عن طريق مديريات الثقافة وفروع اتحاد الفنانين التشكيليين في المحافظات، كما خضعت الأعمال المشاركة لتقييم لجنة تحكيم مختصة، ويذكر أن "اللغو" الخاص بالاحتفالية يمثل رمزاً بصرياً كثيفاً ومختصراً عن فكرة الرؤية والمتعة البصرية مختزلة في رمزية رسم العين -سراج الجسد- المستمدة من ملتقيات سورية تعود للألف السادس قبل الميلاد حيث الأعمال النثرية المكتشفة في معبد

## أسماء الشوارع.. دلالات فنية وثقافية وفكرية وسياسية



والسياسيين والمؤرخين والمبدعين في كافة المجالات والمناضلين والمكافحين، ويشمل هذا الجمع المذكور بكل تأكيد تاء التأنيث ونون النسوة، الحلبية على صعيد حلب، مثلاً، وطبعاً بأسماء تستحق وطنياً وفنياً وإبداعياً، ولو كانوا أو كنّ معاصرين ومعاصرات بيننا؟.

حلب- غالية حوجة

تتمتع الشوارع بتسميات تحيل العابرين إلى التساؤل حول اسم الشارع وأبعاده ودلالاته، وهذه ظاهرة مدنية دولية عامة، ومنها الشوارع والحارات والأزقة السورية عموماً، وحلب خصوصاً، لأننا سنتحدث عن شوارعها التي تلمس في بعض تسمياتها أسماء شعرية وفكرية وسياسية وعلمية وثقافية وتاريخية ومكانية ومحلية ورمزية وعربية وعالمية، تكنت بأسماء شخصيات على الأغلب، أو أسماء مدن أو أنهار، مثل شوارع: عمر أبو ريشة، قسطنطيني حمصي، سيف الدولة، النيل، صلاح الدين، الملك فيصل، الشهباء، الجامعة، السريان، الحميدة، النبال، قسطنطيني الحرامي، بستان القصر، المشاركة، السيد علي، العزيزية، التل، الجلوم، الراموسة، الهزارة.

وربما لم يلتفت الكثير من العابرين لأسماء الشوارع، لأنها تحصيل حاصل في حياتهم اليومية، وربما لا نعلم لماذا الجهات المعنية أطلقت هذه الأسماء والتسميات على الشوارع، إلا أننا نلاحظ أن هناك أسماء مدن أجنبية لشوارعنا، ربما من باب الانفتاح والإنسانية، أو من باب التعامل الدولي، ولا أعرف إن كان هناك معاملة بالمثل، فشارع بنسلفانيا مثلاً، هل هناك اسم شارع في بنسلفانيا باسم حلب أو سورية؟

أيضاً، هناك أسماء دوارات لتقاطعات الشوارع بعضها يعطي طاقة إيجابية، وبعضها يعطي طاقة سلبية مثل "دوار الموت"، والموت حق، لكن أن يكون اسماً لدوار، فهذا مفزع للذاكرة وللحظة الحالية!

جميعنا نعبّر الشوارع ونقرأ أسماءها، وأغلبنا لا يعرف ذاكرة هذه الشوارع: لماذا سُميت بهذا الاسم؟ متى وكيف؟ ولماذا؟ هل مجرد إحياء ذكرى هذه الشخصية أم لأن هذه الشخصية مرتت من هنا؟ ولربما تسألنا: لماذا لا نستبدل بعض أسماء الشوارع الغربية بأسماء الشهداء والأدباء والمفكرين

## عدد جديد من "الرابطة"

صدر عدد جديد من المجلة "الرابطة" الفصلية الصادرة عن المجلس المركزي لرابطة المحاربين القدماء وضحايا الحرب في سورية، وجاء في كلمة العدد بقلم اللواء عدنان مخلوف بعنوان "الوطن لا ينسى أبناءه المخلصين" أن أمجاد حرب تشرين التحريرية ومآثرها المتجددة لا تنتهي مع مرور الزمن ولا تقف عند تاريخ أو مكان، فسورية كلها وطناً وقيادة وشعباً، في هذه السنوات العجاف تتعرض لأخطر هجمة عدوانية في تاريخها الحديث وربما القديم أيضاً، ليكون الصراع صراع وجود داخل الوطن أولاً، لا صراع حدود، فالعدو الصهيوني وأدواته الإجرامية المتصهينة عاثوا بيننا خراباً ودماراً وقتلاً وانحدروا بصمودنا وتلاحمنا.

وتضمن العدد أخباراً ونشاطات عدة، منها اتصال السيد الرئيس بشار الأسد مع الرئيس بوتين عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وجولة السيد الرئيس في ريفي اللاذقية وطرطوس التي طالتها الحرائق، وحفل تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية الحربية، وندوات عن حرب تشرين التحريرية في فروع الرابطة في السويداء، طرطوس، اللاذقية وحمص.

في صفحة الدراسات السياسية كتب العميد المتقاعد د. صياح عزام دراسة بعنوان "إضاءة على مقابلة الرئيس الأسد مع وكالة روسيا سفودنيا"، وكتب اللواء اسبر عبود دراسة بعنوان "القائد الأسد وسياسة الصبر الاستراتيجي"، أما العميد المتقاعد علي مقصود فقد جاءت دراسته بعنوان "التفاوض على حافة الهاوية"، وفي صفحة الدراسات العسكرية كتب العميد المتقاعد علي عمران "حرب تشرين.. مقدمات ونتائج"، وفي صفحة العلوم العسكرية كتب العميد المتقاعد تيسير شهاب حمزة "بين القوة الناعمة والحرب الناعمة"، وفي صفحة اعرف عدوك كتب العميد البحري المتقاعد مصطفى الشرع "دراسة في التقرير الأمني الإسرائيلي لعام ٢٠١٩"، وعن إضاءات المجلة كتب العميد المتقاعد أيمن علي مقالاً بعنوان "تركيا أطماعها ودورها في زعزعة استقرار المنطقة وتصدير الإرهاب"، وفي استراتيجية المجلة كتب اللواء البحري المتقاعد بسام أبو عسلي "العقود الاستراتيجية والوطن الأزرق.. استراتيجيات تركيا عدوانية على الدول والبحار"، وفي صفحة الدراسات البحرية كتب العميد أحمد حمود عن "الأهمية الإستراتيجية للبحار والمحيطات والمرات المائية".

## دار عقل تطلق مبادرة شهر القراءة

بمناسبة قرب حلول العام الجديد

ومن أجل التحفيز على القراءة، أعلنت دار عقل للنشر عن مبادرة شهر القراءة "كانون الأول ٢٠٢٠" والتي تمكن القراء من اقتناء الكتب التي يحتاجونها ويرغبون بقراءتها عبر مجموعة من العروض والحسومات التي تسري حتى نهاية هذا الشهر على كتب الأطفال والنقد والدراسات الأدبية والدواوين الشعرية وكتب التاريخ والسياسة والتنمية البشرية وجميع الروايات، كما أنه عند شرائك رويتين من إصدار الدار ستحصل



على الثالثة مجاناً، إضافة إلى وجود كمية من الكتب القيمة بأسعار ثابتة مخفضة.

وقد أوضحت عبير عقل مديرة الدار أنها تحرص دائماً على إطلاق مبادرات تحفيزية للقراءة لعدة أسباب، أهمها الموازنة بين الجانبين المعنوي والمادي لدورنا في المجتمع، فكما أن الدار يجب أن تستمر بتحقيق بعض الأرباح وتحافظ على سدّ الحاجة المعيشية لموظفيها فهي أيضاً جزء من المشهد الثقافي للوطن، وعليه فإنها يجب أن تساهم في رفع مستوى الفكر والوعي لدى المواطنين، ناهيك عن مساهمة هذه المبادرات في التعريف بالدار ونجاحها وجعلها وجهة للعديد من المهتمين بالشأن الثقافي، موضحة أن مبادرة شهر كانون الأول ٢٠٢٠ تتميز بأن هدفها زيادة قدرة القارئ السوري على اقتناء الكتاب وتسهيل ذلك أمامه بعد ارتفاع الأسعار الذي شهدته الكتب عموماً في الآونة الأخيرة، حيث كانت هناك مبادرة سابقة تعتمد على إعارة الكتب، أي أن يستفيد القارئ من المعلومات ويعيد الكتاب، فارتأينا أن تكون المبادرة الحالية متعلقة بالاعتناء، ولا تخفي عبير أن هذه المبادرات تشكل عبئاً مادياً على الدار، لكننا عندما نلمس استجابة الجمهور لها ومدى المصلحة العامة المحققة منها يهون كل ذلك، ويبقى الأمل بمستقبل قادم أفضل لوطننا هو المحفز والدافع لمثل هذه المبادرات، فكل من موقعه مسؤول وإن لم نستجب لما تلقينا علينا مسؤولياتنا من مهام فلن نكون لنا بصمتنا في نهوض المجتمع.

## لوردا فوزي